

خادم الحرمين الشريفين رعى افتتاح جناذرية ٢١ واستقبل ضيوف المهرجان الوطني

# الملك عبدالله: أدين فكرة الصدام وأدع وحدة الأمة هي حجر الأساس

إعداد: صالح سليمان

مختلف أنحاء العالم وأيضاً داخلياً في النهضة التنموية التي تقودونها بكل حكمة واعتدال».

وأضاف قائلاً: «لقد جعلتم من الاعتدال ليس فقط سياسة بل جعلتموه ديناميكياً للاعتدال في العالم وهذا ما نراه اليوم خاصة مبادراتكم في الانفتاح داخلياً وعالمياً، ولقد كانت زيارتكم للهند والصين وماليزيا وغيرها دليلاً على قدرة العرب والمسلمين على أن يشكّلوا من أنفسهم ومن وحدتهم المناعة التي تحول دون أي اختراق وأن تعطي للعالم ما يمكن أن تعطيه بسخاء من تراث وعطاء وإمكانيات وطاقت فكرية وحضارية».

واستطرد قائلاً: «هذا العطاء بسخاء يمكننا أن نأخذ بكرامة هذا الوضع الذي جعل من الجناذرية المختبر لمجمع الأطياف العربية والإسلامية بأن تؤسس لنفسها الرسالة التي أنتم قيسمون عليها ونحن حاضنون لها ومستعدون للقيام بالمهام التي ترشدون هذه الأمة بها».

بعد ذلك ألقى الشاعر الدكتور محمد بن سعد الدبل قصيدة بهذه المناسبة.

## كلمة خادم الحرمين الشريفين

عقب ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل في محكم كتابه: {إن هذه

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - أن وحدة الأمة العربية والإسلامية هي حجر الأساس في مشروع النهضة والعزة والوفاء وأن الفترات التي شهدت وحدة الأمة مثلت العصور الذهبية المزدهرة عبر تاريخها. بينما عاشت الأمة عهد الضعف والهوان والخضوع لسيطرة الأعداء في فترات الفرقة والشتات.

جاء ذلك خلال استقباله - أيده الله - لضيوف المهرجان الوطني الحادي والعشرين للتراث والثقافة في قصره العام مساء السبت ١٩/١/١٤٢٧هـ. وشدد الملك المفدى - رعاه الله - على أهمية دور المفكرين والمثقفين في جمع الكلمة وإبراز الوجه الحضاري للأمة وإبراز رسالة الإسلام الحقيقية بعيداً عن تصرفات القلة القليلة من المتطرفين والمتعصبين.

وأدان خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - فكرة الصدام بين الحضارات ودعا إلى أن تحل محلها فكرة التعايش السلمي البناء بين الحضارات.

لجامعة الدول العربية في الولايات المتحدة والأمم المتحدة وأستاذ القانون الدولي كلوفيس مقصود كلمة ضيوف المهرجان أكد فيها أنه قد ترسخت قناعة عند جميع المثقفين والمفكرين والكتاب وغيرهم بأن الحرس الوطني الذي أسسه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تحول بالإضافة إلى مهامه الدفاعية عن الأمة إلى حارس للثقافة القومية.

وقال: «من هذا المنطلق نعيش اليوم مرحلة فيها كثير من الطموحات بقيادة الاعتدال الديناميكي الذي تقودونه ليس للمملكة فحسب بل للأمة العربية والإسلامية أيضاً في هذه المرحلة التي يحاول خصوم هذه الأمة استباحتها، وروثنة الاستباحة، وتأتي المناعة من خلال المبادرات التي تقومون بها في

## خادم الحرمين الشريفين

### يستقبل ضيوف المهرجان

وقد استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله في قصره بالرياض مساء السبت ١٩/١/١٤٢٧هـ - ضيوف الحرس الوطني من العلماء والأدباء والمفكرين ورجال الإعلام والصحافة من داخل المملكة العربية السعودية وخارجها الذين حضروا المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين في الجناذرية .

وفي بداية الاستقبال أنصت الجميع لتلاوة آيات من القرآن الكريم مع شرحها وتفسيرها .

ثم تشرف الضيوف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين ثم ألقى المندوب السابق

# وإلى التعايش بين الحضارات في مشرع النهضة والعزة والوفاء



أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون} والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

أيها الإخوة الكرام..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسعدني أن أرحب بكم في وطنكم الثاني، وأن أفتي لكم إقامة طيبة بين أهلكم وإخوانكم وعوداً حميداً إلى بلادكم، آملاً أن تكون نتيجة تواصلكم حصيلة طيبة نافعة من الأفكار والآراء..

أيها الإخوة..

إن على المثقفين والمفكرين مسؤولية خاصة في رسم طريق المستقبل أمام الأمة وتشخيص ما تعاني منه واقتراح ما تحتاج إليه من حلول ولعلكم تشاركونني الرأي أن وحدة الأمة العربية والإسلامية هي حجر الأساس في مشروع النهضة والعزة والوفاء.. إن التاريخ علمنا أن الفترات التي شهدت وحدة الأمة هي عصورها الذهبية المزدهرة وأن فترات الفرقة والشقاق كانت عهود الضعف والهوان والخضوع لسيطرة الأعداء..

ومن هذا المنطلق فإن كل جهد سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو فكرياً يقرب بين أبناء الأمة هو جهد مبارك مشكور وكل جهد يزرع بذور الفتنة والشقاق هو نكسة تعود بنا إلى الوراء..

أيها الإخوة الأعزاء..

في هذه الظروف التي تتعرض لها الأمة

المطرفين المتعصبين لا يعكس روح الأمة ولا تراثها ولا أصالتها بقدر ما يعكس الأوهام المدمرة التي تسكن عقول هؤلاء المجرمين..

أيها الإخوة..

إنني أمام هذه الصفوة من أهل الفكر

لهجوم يستهدف شريعتنا ورموزها وفكرها يصبح من واجب أبنائها ومفكريها على وجه الخصوص أن يبرزوا الوجه الحقيقي للأمة وجه التسامح والعدالة والوسطية وأن يوضحوا للعالم كله أن ما تقسوم به قلة قليلة من

### الملك عبدالله: أدين فكرة الصدام وأدعو إلى التعايش بين الحضارات

والرأي أدين فكرة الصدام بين الحضارات وأدعو إلى أن تحل محلها فكرة التعايش السلمي البناء بين الحضارات وأدعو أمامكم إلى أن تكون المرحلة القادمة في العلاقات بين الدول والأمم مرحلة حوار حقيقي يحترم كل طرف فيه الطرف الآخر ويحترم مقدساته وعقائده وهويته وسوف تكونون أنتم إن شاء الله في طليعة المتحدثين باسم الأمة العربية والإسلامية في هذا الحوار.

ثم استطرد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - قائلاً: إخواني ما أسعدنا هذه الليلة بأن نرى هذه الوجوه السمحة وجوه الخير وجوه السعادة والبشر إن شاء الله.

إخواني لكم مكانة في عالمكم العربي والإسلامي وفي الوقت الحاضر في طليعة أبناء الأمة الإسلامية والعربية أنتم أيها الوجوه الخيرة.

أرجو لكم التوفيق وأرجو أن تجتهدوا بكل طاقاتكم لخدمة دينكم وأوطانكم وأبنائكم وأمتكم العربية والإسلامية ولهذا أتمنى لكم التوفيق والنجاح وأرجو لكم إقامة سعيدة وإلى اللقاء في السنة المقبلة إن شاء الله.

أدعو الله أن يوفقكم ويعينكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بعد ذلك تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

#### انطلاق فعاليات مهرجان الوطني

وقد انطلقت فعاليات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين يوم الأربعاء السادس عشر من المحرم ١٤٢٧هـ (١٥ فبراير ٢٠٠٦م) برعاية كريمة من خادم



سلمها لهم سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان .

بعد ذلك أدى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والحضور صلاة المغرب.

ثم شرف خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة.

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود الحفل الخطابي والفني الكبير الذي أقيم في القاعة المغلقة بالجنادرية .. حيث استهل الحفل بكلمة الحرس الوطني ألقاها صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان الوطني للتراث والثقافة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وضيوفه الكرام.

وقال: «إن أبناءكم وإخوانكم الذين انتظروا هذه المناسبة السعيدة جاؤوا من كل مكان وشكلوا هذا الملتقى الوطني لجميع مناطق بلادنا الغالية ليعلموا ويؤكدوا مرة أخرى بأنهم على العهد والولاء والبيعة .. يسيرين وراة قياداتكم الحكيمة لتحقيق الغايات والأهداف النبيلة التي تحملونها على عاتقكم للوطن والمواطنين».

### المهرجان أحد معالم النهضة السعودية المباركة

الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وحضر حفل الافتتاح ضيوف خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - سمو الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة رئيس الحرس الوطني بمملكة البحرين وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس دائرة الموانئ البحرية بدولة الإمارات العربية المتحدة. كما حضره عدد كبير من أصحاب السمو الملكي الأمراء وضيوف المهرجان الوطني من العلماء والمفكرين والأدباء وعدده من المسؤولين في الحرس الوطني.

إثر ذلك بدأ الشوط الأول لسباق الهجن الكبير .

وبعد انتهاء الشوط الأول من السباق سلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجوائز للفائزين الخمسة الأوائل في السباق كما تسلم الفائزون الثلاثة الأوائل هدايا صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

«وفاً وبيعة» من كلمات الشاعر فهد بن عبدالله المبدل وألحان الفنان الدكتور عبدالرب ادريس وإخراج فطيس بقنة حيث أدى الأوبريت الفنانون محمد عبده وعبدالمجيد عبدالله وراشد الماجد وعباس إبراهيم بمشاركة فرق الفنون الشعبية السعودية وتضمن الأوبريت لوحة لمجموعة من الاطفال. عقب ذلك تشرف بالسلام على خادم الحرمين الشريفين المشاركين في الأوبريت من فنانين وملحن ومخرج وطاقم العمل.

### العرضة السعودية

وفي مساء يوم الثلاثاء ١٤٢٧/١/٢٢هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - حفل العرضة السعودية الذي أقامه الحرس الوطني ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين.

وقد شارك الملك المفدى في العرضة السعودية.. كما شارك فيها أصحاب السمو الملكي الأمراء.

كما شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفل العشاء الذي أقامته اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

### تكريم ضيوف الجنادرية

أقام معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري يوم الخميس ١٤٢٧/١/١٧هـ حفل غداء تكريماً لضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والعشرين وذلك في فندق الشيراتون بالرياض.

كما أقام معالي وزير الثقافة والإعلام الأستاذ إباد بن أمين مدني يوم السبت ١٤٢٧/١/١٩هـ حفل غداء تكريماً لضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة الحادي والعشرين (الجنادرية) وذلك بمركز الملك فهد الثقافي بالرياض.

### فعاليات النشاط الثقافي

انطلقت الفعاليات الثقافية الجنادرية ٢١



### د. السبييت:

## المهرجان يواصل معاشته تقضايا الأمة.. والمتقنون أمامهم مهام عظيمة

من هذا البلد العظيم لإحسان تراثه والاعتزاز بتاريخه والفخر بالرسالة الخالدة التي اختار الله هذا البلد ليكون منطلقاً وحاضناً لها فإذا بنور الإسلام يشع في أرض النبوة ليملاً الدنيا إيماناً وإخلاصاً وأخلاقاً وقيماً ومبادئ إنسانية سامية..

وأعرب عن شكره وتقديره للمملكة قيادة وشعباً على ماقدمته من رعاية وعناية ودعم مستمر لكل الشعوب الإسلامية خدمة للدعوة الإسلامية في شتى أنحاء العالم مشيراً إلى أن جميع المسلمين في العالم يتابعون بكل التقدير والإجلال ما تقوم به المملكة من جهود عظيمة وأعمال جليلة في سبيل توحيد الصف ولم الشمل، وما دعوة قادة العالم الإسلامي في مؤتمر القمة الاستثنائي الذي انعقد في مكة المكرمة إلا خير شاهد على ذلك.

إثر ذلك ألقى الشاعر الدكتور ناصر الزهراني قصيدة شعرية. بعدها ألقى الشاعر اللوا - خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية. ثم بدأ العرض الفني (الأوبريت) بعنوان

وأضاف سمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز يقول: «إنه قبل عقدين من الزمان كان يقام في هذا المكان سباق الهجن السنوي الكبير ثم رأيتم حفظكم الله بنظرتكم الشاقبة أن يطور هذا السباق ليصبح مهرجاناً للتراث والثقافة ينظم في نفس المكان وبشكل سنوي.. فكنتم منبع الفكرة التي كسرت ونمت وفق أهداف رستموها ورسالة نبيلة لخدمة تراث وثقافة هذا الوطن الغالي ليصبح هذا المهرجان بفضل الله تعالى أولاً ثم برعايتكم وتشجيعكم وبعد نظركم أحد معالم النهضة السعودية المباركة».

وأوضح سموه أنه كان لدعم ومساندة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين - حفظه الله - الدور الكبير في تنامي نجاح هذا الاحتفال الوطني متوهاً بجهود ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان - حفظه الله - التي كان لها الأثر في تكامل المهرجان ودعم مسيرته.

وجدد سموه في ختام كلمته العهد والولاء للقيادة الحكيمة بالبقاء ومحافظين وباذلين غاية الجهد من خلال التوجيهات السديدة والرعاية المستديمة للحفاظ على تراثنا وثقافتنا وإبداعاتنا داعياً الله أن يحفظ قائد ورمز هذا الوطن وولي عهده الأمين وأن يديم لهذا الوطن أمنه واستقراره.

عقب ذلك قام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بتكريم الشخصية السعودية الثقافية لهذا العام وهو الأديب عبدالله بن أحمد عبدالجبار بوسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى تسلمه نيابة عنه من يدي خادم الحرمين الشريفين الشريف محمد بن أحمد العربي.

بعد ذلك ألقى كلمة الضيوف ألقاها نيابة عنهم مفتي جبل لبنان الدكتور محمد علي الجوزو قال فيها: «من أحق وأجدر وأولى